

## شرح أصول السنة للإمام أحمد - للشيخ عبد العزيز الراجحي 1-6

عبدالعزيز الراجحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقدوتنا - 00:00:00

محمد بن عبد الله اشهد انه رسول الله الى الثقلين الجن والانس للعرب والجم. وشهاد انه خاتم النبيين لا نبي بعده وانه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله الحق جهاده حتى اتاه من ربها اليقين. وصلوات الله وسلمه عليه وعلى - 00:00:20 تعرف من النبيين والمرسلين وعلى الله وصحابه وعلى اتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاني احمد الله اليكم واثني عليه الخير كله واسأله المزيد من فضله. واسأله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا - 00:00:40

تبعدت له سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مغفورة وان يجعل تفرقنا عن بعده تفرقا مقسمة. ولا يجعل فينا ولا منا كما اسأله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا خيرا - 00:00:59

وعلم تغشاه الرحمة وتحفه الملائكة ويدركه الله فيمن عنده. وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - 00:01:16 عليه السكينة وغشية من رحمة وحثتهم الملائكة وذركهم الله فيمن عنده ايتها الاخوان ان خير ما انفق فيه الانسان عمره وآوقاته وانفاسه طلب العلم فتعلم العلم الذي هو من افضل العبادات واجل القربات - 00:01:36

والذى قر اهل العلم انه افضل من نوافل العبادة. فتعلم العلم والتعليم افضل من نوافل العبادة اذا تعارض نافلة النوافل العبادات الصلاة والصيام او الحج مع طلب مع تعلم العلم وتعلمه فان تعلم العلم - 00:01:59

مقدم وما ذات الا لان نوافل الصلاة والصيام والزكاة والحج قاصر نفعه على صاحبه اما العلم تعلم وتعلمه فان نفعه متعدد. لان الانسان اذا تعلم وتبصر وتوقف في شريعة الله - 00:02:19

رفع الجهل عن نفسه لان الاصل ان الانسان لا يعلم. الاصل ان الانسان لا يعلم. قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون لا شيئا. وقال سبحانه وتعالى لنبيه الكريم ووجدك ضالا فهدي. لا يعلم ثم يتعلم - 00:02:40

فيتبصر في رفع الجهل عن نفسه ثم يرفع الجهل عن غيره. وبهذا يكون الانسان اذا تعلم وعمل ثم نشر علمه وصبر على الاذى يكون من الرابيين. يكون من الرابيين الذين استثنائهم الله في قوله سبحانه - 00:02:59

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر اقسم الله سبحانه وتعالى وهو الصادق ان جنس الانسان في خسارة. ان الانسان لفسح الا من اتصل بهذا الامر الا الذين امنوا والامام مبريء على العلم وال بصيرة. وعملوا الصالحات عن العمل وتوافقوا عن الدعوة الى الله ونشر العلم - 00:03:19

وتوافقوا الصوم قولهم الرابيون اهل السعادة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. فلا بد لطالب العلم ان يستشعر هذا الامر وانه في عبادة. وعليه ان يخلص لله عز وجل في عبادته. اذا كان - 00:03:47

تعلم العلم وتعلمه من العبادات العظيمة فعلى اهل العلم ان يخلصوا اعمالهم لله عز وجل لان العبادة لا تصح ولا تكون نافعة ولا مقوله عند الله حتى يتحقق فيها الاخلاص لله - 00:04:06

والمتابعة لنبيه صلى الله عليه وسلم. ركنان اسايسان. لابد منها في كل عبادة بها لله عز وجل تعلموا العلم والتعليم لابد ان يكون

العمل خالصا لله طلعت وصيامك وزكاتك وحجك - 00:04:26

برك للوالدين وصلتك للرحم. وتعلمك للعلم وتعليمك للعلم. لا بد ان يكون خالصا لله مصادف به وجه الله ولابد ان تكون في متابعا في ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:47

هذا لابران وهذا ركنان اساسيان لا تصح اي عبادة الا بهما قال الله تعالى في كتابه العظيم فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. والعمل الصالح ما كان لله - 00:05:05

والعمل الذي ليس فيه شرك ما كان خالصا لله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور. وسلام الوجه هو اخلاص لله. قال - 00:05:23

بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وثبت في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:05:36

الاعمال بالنيات قال اهل العلم هذا الحديث نصف الدين نصف الدين لان الدين ظاهر وباطن. وهذا الحديث فيه بيان حكم الباطل انما الاعمال بالنيات هي امر باطل. وانما لكل امرئ ما نوى - 00:05:57

وهذا الاصل وهو ان يكون الامر خالصا لله شهادة ان لا الله الا الله واذا تخلف حل محله الشرك ودل على الاصل الثاني ما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ردت وفي لفظ لمسلم من عمل عملا - 00:06:15

ليس عليه ابو نافع ورد هذا يتعلق بالظاهر والحديث الاول لما عمر ابن نية تعلق بالباطل وهذا يتعلق بالظاهر واذا تخلف الاتباع اذا تخلف الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم حل محله البدع البدعة. فلا بد للمسلم ان يصحح نيته - 00:06:39

ان يجاهد نفسه في اخلاص العمل لله عز وجل. حتى يكون العمل مقبول ونافع عند الله. حتى يكون مباركا اما اذا دخل العمل الشرك كالرياء وخالفه وخارمه فان العمل يكون باطلا - 00:07:01

يكون العمل باطلا والرياء يكون شركا اكبر كرياء المنافقين الرياء الكثير هو رباء المنافقين الذين دخلوا في الاسلام نفاقا كعبد الله بن ابي وغيره لذم النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء شرك الشرك الاعظم - 00:07:21

اعمالهم حافظة ولا يقبل منه اي عمل. قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. النوع الثاني رباء اصغر. رباء يسير وهو الرياء الذي يصدر من المؤمن - 00:07:39

المؤمن اسلم لله دخل في الاسلام لا نفاقا بل دخل في الاسلام عن اخلاص وصدق ولكنه يرائي في بعض عمله يرائي في صلاته او في صيامه او في حجه او في زكاته او في تعلمه او تعليمه - 00:07:53

فيكون هذا الرياء يحبط العمل الذي قارنه فقط هو شرك اصغر يبطل هذا العمل الذي قبله لكن اذا كان الرياء خاطرا قطر الرياض فدفعه اللسان وطرده واستعاد بالله من الشيطان فإنه لا يضره اما إذا استرسل الرياء واستمر - 00:08:12

الى اخر العمل واخر العبادة فقيل انه يحبط العبت وقيل يجازى بنية الاولى قد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول خلق الله تشعر بهم - 00:08:34

النار يوم القيمة ثلاثة قارئ او عالم ومجاهد قتل في المعركة ومتصدق انفق امواله في سبيل الخيرات فاما الاول في ثابت ويوقف بين يدي الله فيعرفه الله نعمه فيعرفها فيقول الله له فيقول الله سبحانه له ماذا عملت؟ فيقول يا ربى قرأت فيك القرآن وتعلمت فيك العلم - 00:08:53

فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت وانما فعلت ذلك يقال عالم وقرأت القرآن فليس لك الا ذلك ثم يأمر الله به فيسحب على وجهه حتى يلقى في النار - 00:09:24

ويؤتى بالمقاتل الذي قتل في المعركة فيوقف بين يدي الله فيقول له ماذا عملت فيقول وربى قاسته في سبيلي. حتى قتلت ابتجاء وجهك. فيقول الله له كذبت. فتقول الملائكة كذبت. وانما فعلت ذلك ليقال - 00:09:37

تجاه وليقال جريء فقد قيل وليس لك الا ذلك ثم امر الله به فيسحب على وجهه حتى يلقى في النار ويؤتى بالمنصدق الذي انفق امواله في سبل الخيرات فيوقف بين يدي الله فيقول الله له ماذا عملت - 00:09:56

فيقول يا رب ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها ابتغاء وجهك. فيقول الله له كذبت وقول الملائكة كذبت وانما فعلت ذلك ليقال جواد وليقال كريم. فقد قيل وليس لك الا ذلك. ثم يأمر الله به فيسحب على وجهه فيلقى - 00:10:16

في النار قال ابو هريرة رضي الله عنه فهؤلاء السلف اول خلق الله تسرع بهم النار يوم القيمة رواه مسلم في صحيحه هؤلاء الثلاثة ما الذي جعل اعمالهم؟ وهي في ظاهرها عبادات عظيمة تقلب وبال عليهم - 00:10:36

ما الذي جعلها تقلب؟ وتكون وبالا عليهم النية السيئة النية الرياء ارادوا باعمالهم غير وجه الله. والا لو كان ثمنه خالصا لله لكان منزلتهم عالية العالم وهو القاري لو كان عمل الخلق كنا لكان الصديقين الذين مرتبة الانبياء. يلون الذين يلون مرتبة الانبياء. لو كان العالم او القاري - 00:10:54

الذى نشر علمه اراد بذلك وجه الله لكان من الصديقين وهم الذين يلون مرتبة الانبياء والذى قتل في المعركة لو كان مريدا بجهاده وجه الله لكان من الشهداء. الذين ينول معصية الصديقين في المرتبة الثالثة - 00:11:24

والمنصدق الذي اطلقه الله في اسبوع الخيرات لو كان مخلصا لله لكان من الصالحين الذين لان المؤمنين الذين انعم الله عليهم بالعلم والعمل لهم اربع مراتب المرتبة الاولى مرتبة الانبياء - 00:11:41

والمرتبة الثانية مرتبة الصديقين. والمرتبة الثالثة مرتبة الشهادة. والمرتبة الرابعة مرتبة الصالحين. قال الله تعالى في كتابه العظيم ومن يطع الله والرسول فاولئك ليس مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:11:58

اذا على طالب العلم ان يجاهد نفسه قد تكون تعلمه قال اهل العلم ان كل واحد عليه ان يجاهد نفسه بتعلمها وتعليمها حتى يكون يريده بذلك وجه الله والدار الاخرة لا رباء ولا سمعة - 00:12:16

والنية هي اساس العمل واصلاح النية من اصعب الامور قيل للامام احمد كيف ينوي في طلبة العلم قال ينوي رفع الجهل عن نفسه ورفع الجهل عن غيره لا يريد الدنيا ولا المناصب ولا الجاه ولا الشهرة ولا الوظيفة وانما - 00:12:36

ينوي رفع الجسد على نفسه عن غيره يتعلم العلم لله وبالحديث من تعلم العلم ليماري به العلماء او ليجاري به السفهاء او يغسل وجوه الناس اليه لم يرف رائحة الجنة او كما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلابد لطالب العلم - 00:13:00

لان العلم ان يستشعر طالب العلم والمتعلم والمعلم ان يستشعر العبادة يستشعر هذه هذه العبادة العظيمة انه في عبادة من اجل العادات واشرف القراءات التي يتقرب بها الى الله عز وجل. واشرف العلم العلم - 00:13:20

باسماء الله وصفاته وافعاله العلم بالله اشرف العلوم. العلم بالله اشرف العلوم للعلم ثلاثة انواع علم بالله وعلم بدين الله. وعلم بالجزاء الجزء يوم القيمة اشرف العلوم العلم بالله شرف العلم بشرف معلوم - 00:13:40

اشرف العلوم العلم اشرف العلوم ثلاثة العلم بالله باسمائه وصفاته وافعاله ان تعلم ان ربك سبحانه وتعالى موجود وان له ذات لا تشبه الذوات. وانه فوق العرش مستو على عرشه دائمًا من خلقه. وانه كان في ذاته. وان له - 00:14:04

الحسنى والصفات العلى التي وصف بها نفسه او وصف بها رسوله عليه الصلاة والسلام وان الله لا يغيث واحد من خلقه لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله - 00:14:31

هذا هو العلم بالله توحد الله في ربوبيته وتوحد الله في الوهبيته وتوحد الله في اسفله وصفاته وهذه انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله هو توحيد الله بافعاله هو هو ان توحد الله بافعاله هو لان تعتقد ان الله هو الخالق - 00:14:43

المدبر المحيي المميت وانه مدبر الامور وانه متصرف وانه لا شريك له في ذلك. لا احد يشاركه في تدبيره ولا في ملكه ولا في ربوبيته ولا في خلقه هذا توحيد الربوبية يوحد الله بافعاله هو لان تعتقد ان الله موجود وانه الخالق وغيره مخلوق - 00:15:04

وانه الرب وغيره مربوط. وانه المالك وغيره مملوك. وانه مدبر وغيره مدبر يقول وحدت الله في ربوبيته ثم توحد الله في اسمائه

وصفاته بان تؤمن بالاسماء والصفات التي وصف سمى الله بها نفسه وسماه بها رسوله عليه الصلاة او وصف بها نفسه او وصف بها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:30

الكتاب والسنّة توقيفية العباد لا يخترون لها اسماء وصفات الله سمى نفسه على الذات الالهية لا يسمى به غيره. وكل اسمه مشتق كل اسم مجتمع الله اعرف المعارف - 00:15:55

لا يسمى بغير الله المجتمع على صفة الالوهية. الرحمن مجتمع على صلة الرحم الرحيم كذلك. العليم. القدير مستمر على السميع مشت من عاصمة السمع البصير مشتبه عاصفة البصر رغم بان الله عالم الغيب بالشهادة وانه الرحمن وانه الرحيم. تؤمن بان الله - 00:16:11

الملك انه قدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. تؤمن بان الله هو الخالق الرازق المدير المحي المميت المصور وانا له الاسماء الحسنى تؤمن به كل صفة العلو صفة الرضا صفة الغضب صفة السخط - 00:16:33

العزّة والعظمة والكبراء الى غير ذلك من الاسماء والصفات التي وردت في الكتاب والسنّة فتكون رواية وحدت الله في اسباب المصيبة. ثم توحد الله في الوهبيتك وعبادتك. بان تصرف العبادة والقربة التي تتقرب - 00:16:53

دعاء لله عز وجل فلا تعبد الا الله والقربات والعبادات هي الاوامر والنواهي التي جاءت في الكتاب والسنّة. امر الله بالصلاه هذه عبادة. توحد الله بها لا امرك الله بالزكاة لا تزكي الا الله - 00:17:09

بالصوم لا تصوم الا الحج لا تحج الا الذبح لا تذبح الا لله الدعاء لا تدعون الا الله البدر ذكره الا لله التوكل الرغبة الرهبة الى اخره - 00:17:25

وبذلك تكون وحدت الله في ربوبيته وفي الوهبيته وفي اسبابه وصفاته فتكون مؤمنا بالله هذا هو الايمان بالله هذا النوع الاول العلم بالله. العلم بالله باسمائه وصفاته وافعاله. والنوع الثاني العلم بدين الله وهي الاوامر - 00:17:39

وهي التي شرعها الله في كتابه وهذا لسان رسوله صلى الله عليه وسلم والعلم السادس العلم بالجزاء. جزاء المؤمنين والموحدين في الجنة وما اعد الله لهم من الكرامة. ثم بيوم يوم القيمة في اليوم الاخر - 00:17:58

وما فيه من البعث والجزاء والحساب والحساب والنشر والحوظ والميزان والصراط والجنة والنار تؤمن بالجزاء. جزاء مما اخبر الله به الجزاء الموحدين. الجنة والكرامة والتمتع بالنظر الى وجذاء الكفار والعصاة النار. التي اعدها الله لهم - 00:18:14

هذه انواع العلم قال العلماء رحمهم الله والعلم اقسام ثلاثة ما لها من رابع والعلم اقسامه ثلاثة ما لها من رابع والحق يوسف والحق ذو تبیان علم باوصاف الله و فعله. وكذلك الاسماء للرحمي. والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم - 00:18:38

العلم العلم اقسامه ثلاثة ما لها من رابع والحق ذو الاتباع علم في اوصاف الله و فعله هذى او صاف وافعاله. وكذلك الاسماء للرحمي هذا العلم الاول والامر هو النهي الذي هو دينه هذا الثاني - 00:18:58

وجزاوه يوم البعث هذه اقسام العلوم ما عدا هذى بعد هذا العلم في اقسام الثلاثة هذا هو العلم. الشرعي وما عدا ذلك فانها علوم اخري علوم دنيوية للعلم الطب علم الفلك - 00:19:13

علم الطبيعة علم الزراعة المستبدلة وكذلك سائر علوم الادارة السباكة علم النجارة الحداده الى غزوتنا العلوم هذى علوم دنيوية وهي فرض كفایة اذا قامت بالاكف هي احسن سلبية فله اجر وله ثواب - 00:19:33

وان قصد الدنيا فلا بأس. تعلم الطب او الهندسة او الصيدلة او الفلك والرياضة حتى تتعيش حرفه لا بأس علمي الدنيا لا بأس انت مأمور بها تكسب تكسب نتيجتك وقصدت بذلك ان تكسب مكسب الشرع لنفسك - 00:19:58

تنفق على نفسك واهلك لا بأس وان زدت على ذلك ونويت بذلك انا تغنى المسلمين عن الحاجة الى غيرهم من الكفار فانت مأجور بهذه النية لكن العلم الشرعي لا يجوز ان تتعلم لهذه الدنيا - 00:20:20

لا يجوز الشرعي ان ان تقصد به الدنيا تعلم بل هو الكتاب والسنّة لاجل ان تحصل على المال او على الوظيفة او على المرتبة هذا لا يجوز لا يجوز لان - 00:20:39

هذا علوم علوم الآخرة علوم الشريعة تتعلم لله تتعبد لله فان تعلمت في هذه الدنيا فعليك الوعد العشرين من تعلم في الحديث من تعلم علما مما يبتلى به وجه الله لا يتعلم الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يرج رائحة الجنة. لانك - 00:20:53 - انك قصدت بهذه العبادة الدنيا وخطابها. والله تعالى يقول في كتابه العظيم من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوصي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا اولئك الذين يسألون في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. فرق بين علوم الآخرة وعلوم - 00:21:13

في الدنيا صارت بين العلم الشرعي والعلم الدنيوي. العلم الدنيوي لا يأس ان تتعلم لهذه الدنيا ما في يأس لكن ان زدت النية بان تفید المسلمين تغنى المسلمين عن حاجة الى الكفر وغيرهم فات مأجور - 00:21:33

لكن علوم الشريعة لا يجوز ان تتعلم من اجل الدنيا ابدا بل ما جاءك من الدنيا يكون وسيلة وسيلة معينة على تعلم العلم الشرعي فنسأله الله ان يرزقنا جميعا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نسأله الله ان يوفقنا للعمل الصالح الذي يرضيه - 00:21:53 - ونسأله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا. ان يعيذنا من الرياء والسمعة وان يوفقنا للعمل الصالح الذي يرضيه وان يثبتنا على دينه القويم انه ولد ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والرسالة التي سوف نشرحها ان شاء الله في - 00:22:12

هذه الدورة بين ايديكم اصول السنة لامام اهل السنة احمد بن حنبل رحمه الله تعالى معلوم لمسلم مذهب السلف الصالح الصحابة والتبعيد وانهم مؤمنون بالكتاب والسنة وبيؤمنون بالاسماء والصفات ويؤمنون الصفات يمرونها كما جاءت ولا يؤمنون ولا - 00:22:32 - يحرفون كاهم البدع اما اهل البدع الذين ظهروا في اواخر عهد الصحابة والخوارج ومعتزلة ومرتية والجهمية والاشعرية ايات القدرية وغيرهم فهؤلاء فرق من فرق الظلال. انحرفوا عن الجادة وظلوا عن الصراط المستقيم وهم اقسام منهم الكافر ومنهم مؤمن. قد تكون بدعة هؤلاء اهل البدع قد تكون بدعة مكفرة. تخرج - 00:22:56

من الملة كبدعة القدرية الاولى. الذين انكروا العلم والكتاب وقالوا ان الله ان الله تعالى لا يعلم بالاشياء حتى تقع. هؤلاء وهم الصحابة لانهم نسب الله الى الجهل قالوا ان الامر اولف مستأنف وجديد كفرهم الصحابة في عمر وغيره - 00:23:25

ثم انقرظوا وبقيت الفرقة المتوسطة الذين يؤمنون بالعلم والكتاب ولكنهم ينكرون عموم الارادة وعموم عموم الارادة هو المسيرة وعموم الخلق فأخذوا افعال العباد من مشيئة الله وخلقه. في شبهة لهم هؤلاء موكلة. ومثل ايضا الجهمية - 00:23:45 - الذين انكروا الاسوء والصفات لان في الحقيقة ان جحد الاسماء والصفات ينتج العدل ما يثبت ذلك لا يوجد لها بالاسماء والصفات ولهذا كفرهم من العلماء خمس مئة عالم كثروا الجاهلية - 00:24:05

كما قال العلماء ابن القيم رحمه الله ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. ولى لك ايها الامام حتى وانه بل الحكاوي قبله الطبراني الراافضة كفرهم العلماء وخرجوهم من الثنتين والسبعين فرقا - 00:24:23

الذى والرافضة هم الذين رفضوا زيد ابن علي ابن الحسين لما سألهم عنه لما سأله عن ابي بكر وعمر فقال لما سأله عن ابي بكر وقال هما وزير جدي رسول الله فرفضوه. فقال رفضتمني سمو الراافضة فسموا - 00:24:38

بالخشبية وهؤلاء وقعوا في ثلاثة انواع من الكفر. النوع الاول انهم يعبدون الالايت. هذه فاطمة والحسن والحسين واستمع بهم وهذا شرك. النوع الثاني من الكفر انهم كذبوا الله لان القرآن محفوظ. قالوا والقرآن ما هو بمحفوظ. ما بقي الا الثالث. وتلثا القرآن - 00:24:54

وذهب ويدعون ان عندهم مصحف يسمى مصحف فاطمة يعادل المصحف الذي بين يدي اهل السنة ثلاث مرات والله تعالى قول في كتابه العظيم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. كذبوا الله في هذا وما كذب الله كفر. النوع الثالث من الكفر انهم كفروا الصحابة - 00:25:14

والله تعالى زكاهم وعدهم ووعدهم بالجنة. قالوا كلا وعد الله الحسن. قال وعد الله الذين امنوا وامنوا الصلاة منهم مغفرة واجرا عظيما وقال والسابق الاول من المهاجرين والاصرار الذين اتبعهم باحسان رضي الله عنه وارظاه واعد لهم جنات النار. وقال لقد رضي

الله عن المؤمنين اذ يبأيعونك تحت الشجرة وقال عن - 00:25:32

عليه الصلاة والسلام لا يريد النار ان نباع تلك الشجرة. فكذبوا الله ورسوله وقالوا انهم كفار وانهم كفروا وارتدوا بعد امة النبي صلى الله عليه وسلم هناك فرق الشيعة الزيدية وغيرهم هناك المعتزلة الجمهور على انها مبتدعة وهناك مكفرهم ولكن - 00:25:53

مشاعره مفجأة وهكذا فالامام احمد رحمة الله في هذه الرسالة اه يقرر طلب اهل السنة والجماعة ويبين مذهب اهل البدع وانه مخالف لمذهب اهل السنة والجماعة. ومعروف ان الامام اهل السنة والجماعة امر معروف لدى الجميع. فقد امتحن - 00:26:13

في مسألة القول بخلق وقرآن فثبته الله. ثبته الله وصبر على الاذى والسجن والضرب حتى نصره الله والله تعالى كما قال بعض العلماء ان الله تعالى حفظ الاسلام يا بكر الصديق يوم الودة وحفظ الاسلام في الامام احمد يوم المحن نبدأ - 00:26:34

الرسالة ان يقرأ أحد الاخوان من اولها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الامام ابو المظفر عبدالملك ابن علي ابن محمد ابن همدان. قال حدثنا - 00:26:55

الشيخ ابو عبدالله يحيى بن ابي الحسن بن البناء قال اخبرنا والدي ابو علي الحسن ابن احمد بن البناء قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشرانا المuzzi قال اخبرنا عثمان بن احمد بن السمак قال - 00:27:15

الا حدثنا بمحمد الحسن ابن عبد الوهاب ابن ابي العبر صراط عليه من كتابه في شهر ربيع الاول والانسان في ثلاث وتسعين ومائتين. قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقري البصري - 00:27:35

تنيس قال حدثني عبدو بن مالك قال سمعت ابا عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يقول هذا سند الرسالة الى الامام احمد رحمة الله ومن رواية عبود بن مالك - 00:27:55

ابو محمد العطار تاما عن الامام امام السنة احمد ابن حنبل رحمة الله. وبذلك تكون هذه الرسالة سندتها متصل الى الامام احمد رحمة الله وان عدل هذا الجزء مما قال الامام احمد رحمة الله. نعم. اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله - 00:28:15

صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم وترك البدع وكل بدعة فهي ضلاله. وترك الخصومات مع اصحاب الاهواء وترك المراء والجدال والخصومات في الدين. والسنة عندنا اصول السنة يقول الامام اصول السنة عندنا الاصول جمع اصل وهو ما يبني عليه غيره. الاصول التي تبني عليه السنن - 00:28:38

التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. وترك البدع. هذه اصول السنة عندنا يعني نحن عشرون اهل السنة. اصل السنة عند الائمة والعلماء التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى - 00:29:09

وصلى الله وسلم والاقتداء بهم. وترك البدع. الصحابة رضوان الله عليهم هم افضل الناس. لا كان ولا يكون مثلهم. والصحابة صحابي والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات عليه السلام. هذا اصح ما كان في تعريف الصحيح. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ولو لحظة - 00:29:29

ثم بات على الاسلام هل هو الصحابة وهذا اولى من قول من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليشمل العميان لعبد الله بن مكتوم فانه لقي النبي لكنه لم يرى لانه اعمى. ولكنه لم يره فهو صحابي - 00:29:49

التعبير بالنفي اولم التعبير ببراءة كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على الاسلام ولو لحم وهو صحابي ذلك آآ صغار الصحابة واطفالهم الذين حنكهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:04

او صحابه ولكنهم يختلفون في الصحابة يختلفون كما سيبين المؤلف رحمة الله الذي طالت صحبة افضل صحابته والاعراض الذين رأوا النبي امنوا ليسوا كالصحابه الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:19

سنين وعشرون فكل له نصيبيه وكل له حظ من الصحابة. لكن يجمعهم انهم صحابة ومذكرة الصحابة خاصة بالصحابه لا يلحقهم من بعدهم من التابعين والائمة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:41

وسماع كلامه والجهاد معه هذه بربزية خاصة للصحابه لا يلحقهم من بعدهم قد يفوق بعضه تابعين الصحابة مثلا في في العبادة ولكنه

لا يستطيع ان يصل الى الصحبة. الصحبة مثنية خاصة - 00:31:01

ولهذا لما اراد بعض الناس ان يقارن بين عمر ابن عبد العزيز ومعاوية ابن ابي سفيان عمر ابن عبد العزيز وورع عادل. معروف عده وورعه. ومعاوية الصحابي قال بعض اهل العلم الغبار الذي دخل في انف معاوية في جهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليعدلوا بورع عمر ابن عبد العزيز - 00:31:21

وهو زيته لكن لا يلحق الصحبة لا يصله الصحبة بل هي خاصة للصحابة لا كان ولا يكون بعده لا يمكن حفthem من بعدهم ابدا. ولذلك الصحابة عدول لا يبحث عنهم. محدثون اذا اذا وصلت الى الصحابي - 00:31:45

كل الصحابة ما تبحث عنه اما من بعدها لا بد ان يبحث عنه هل هو عادل او ليس بعدل؟ هل هو ثقة او ليس بثقة؟ هل هو ضابط ولا ليس بضابط - 00:32:05

وكل واحد من الرواتب حديثه يبحث عنه الى التابعين فمن بعدهم اما الصحابة اذا وصلوا الى الصحابة قالوا هذا صحابي والصحابة كلهم عدو لا يبحث عنه. اذا ثبت الصحبت فالصحابه كلهم عدو. رضي الله عنهم - 00:32:13

الله فالامام احمد رحمة الله اصول السنة اصول السنة عندنا. اصولكم اصل؟ هو الذي يبني عليه غيره. من اصل الجدار يبني عليه البناء اصل الشجرة والسنة ضدها البدعة - 00:32:30

السنة ضدها البدعة والبدعة كل هي الحدث في الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فرج. في البدعة هي حدث في الدين. كل حدث في الدين فهو ببدعة - 00:32:47

والسنة ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا هذه في السنة قد تكون السنة واجبة قد تكون السنة مستحبة قد تكون السنة فرض وغفل - 00:33:03

فالسنة ظاء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقريب. اصول هذه السنة اصول الاصول. اصول سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. التي هي قوله وفعله - 00:33:18

التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم وترك البدع يقول الامام احمد رحمة الله اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم وترك البدع - 00:33:33

البدع هي الحدث في الدين ترك المحرم في الدين. ترك المحدثات في الدين ترك كل حدث في الدين والأخذ والتمسك معناه هو لزوم الشيء. لزوم الشيء. والتثبت به. واخذه - 00:33:51

واخذه بقوة وعدم اه تركه والتهوند تمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. الاقتداء بهم يعني ان تحذوا حذفه. وان تفعل فعلهم وان تقول مثل قوله - 00:34:08

وان تعمل وترك البدع سبع بدع ترك كل حدث في الدين اذا قال وكل بذلة فهي ضلاله كل بذلة فيها ضلاله هل جزء من حديث الارباب رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب - 00:34:30

وقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع. فاوصل فاما تعهد اليها؟ فقال اوصيكم بتقوى الله تجده تقوى الله. اتقوا الله خشية وخوفه ومراقبته. واصل التقوى توحيد الله واخر صدور الله - 00:34:54

اووصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة اذا سمعوا طاعة لولاة الامور وان عبدا حبسية تأمر عليكم عبادا حبسية فانه لن يعيش منكم بعدي فسيري اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:35:14

الراشدين تمسكون بها واقضوا عليها بالنواخذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة فان كل محدثة بذلة وكل بذلة ضلاله وهذا حاله والحديث صحيح رواه عدد من من ائمة احمد في مسنده وابن ابي عاصم في السنة وابو داود والترمذى وابن ماجة - 00:35:31

والحاكم والادل في الشريعة والطبراني وغيرهم كما ذكر اه محقق هذه الرسالة عبد المنعم حسين فالامام احمد رحمة الله يقول اصول

السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم وترك البدع - 00:35:55

قال وكل بدعة فهي ضلاله وترك الخصومات في الدين هذا من اصول السنة ترك الخصومات في الدين خصال خصومة من الجدال والنزاع لا تجادل ولا تخاطب الدين ولا تبالي. الدين ليس في خصومات - 00:36:17

الدين ما يدين الانسان به ربه من العبادات والعبادات التي ينوي بها الانسان ربه توقيفيما مأخوذ من الكتاب والسنة فلا جدال فيها ما ثبت في الكتاب والسنة من الدين ومن العبادة - 00:36:38

سعودي فهو دين وعبادة لا خصومة فيه ولا جدال في ذلك ليس هناك صعوبات في الدين ومن خاصمك وجادلك فانك ترد هذا الخصال او اذا خاصم الناس وتنازعوا فانه هذا النزاع يرد الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:57

لقول الله عز وجل في كتابه العظيم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم توقيفون بالله ولو في الاخره وحينئذ تزور الخصوبة. لابد هذه الخصوبة وهذا النزاع. الى الله وردو الى كتابه. والى الرسول عليه الصلاة - 00:37:19

والرد الى الرسول عليه الصلاة والسلام رد اليه في حياته ورد الى سنته بعد وفاته. عليه الصلاة والسلام وقال تعالى وما اختلفوا فيه بشيء فحكمه الى الله فلا خصومات في الدين نعم والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة تفسر القرآن - 00:37:38

وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس. ولا تضرب لها الامثال. ولا تدرك بالعقل ولا الاهواء انما هو الاتباع وترك الهوى. يقول مؤلف رحمه الله والامام احمد السنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:03

اثار اثار رسول الله والاثار هي اقواله افعاله فقدوته ما اثر عنه عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير هذه السنة وعندها اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسنة تفسر القرآن - 00:38:25

وهي دلائل القرآن. السنة تفسر القرآن وتوضحه فاذا كان الدليل من القرآن مجمل فالسنة يفصل هذا المجمل واذا كان مجھض الصورة توضحه واذا كان الطعام في السنة تخصصه فالسنة لها مع القرآن - 00:38:48

ثلاثة احوال تلمس لها مع القرآن ثلاث احوال. الحالة الاولى ان تكون السنة ان تأتي السنة باحكام تماثل الاحكام التي جاءت في القرآن فهذا من باب تناصر الادلة وتظافرها - 00:39:12

فمثلا اوجب الله في القرآن الصالح. جاء في القرآن وجوب الصلاة. وجاء في السنة وجوب الصلاة جاء في القرآن وجوب الزكاة وجاء في السنة وجوب الزكاة جاء في القرآن وجوب الصيام - 00:39:33

صيام رمضان وجاء في السنة وجوب صيام رمضان جاء في السنة وجوب الحج جاء في الكتاب القرآن وجوب الحج وجاءت سنة وجوب الحج جاء في الكتاب بر الوالدين. وجاء في السنة بر الوالدين - 00:39:49

جاء في الكتاب صلة الارحام. وجاء في السنة صلة الارحام هذا من باب تضافر الادلة وتناصرها فاتت السنة باحكام مثل الاحكام التي جاءت في القرآن الحالة الثانية ان تأتي ان يأتي القرآن باحكام مجملة - 00:40:05

او احكام مطلقة او احكام عامة فتأتي السنة باحكام تبين المجمل وباحكام تقيده مطلقا وباحكامه تخصص العقل فتكون السنة مخصصة للعمومات التي جاءت في القرآن تخصص العقوبات التي جاءت في القرآن - 00:40:26

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم اخشوه قال لهم الناس هذا عار كفار الذي قال لهم الناس المؤمنون قال له ناس الكفار او يأتي الحكم في القرآن مجمل - 00:40:57

فتأتي السنة وتبيّنه او يأتي الحكم في القرآن مطلق السنة وتقيده النوع الثاني ان تأتي السنة باحكام جديدة ليست في القرآن يجب العمل فيها نأتي بالسنة احكام جديدة ليست بالقرآن - 00:41:18

مثل تحريم الجمع بين المرأة وعمرتها وتحريم الجمع بين المرأة وختالتها هذا حكم ليس بالقرآن يجوز لا يجوز ان يتزوج المرأة وعمرتها والمرأة وختالتها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشبع للمرأة وعمرتها ولا بالمرأة خلفها. انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم - 00:41:39

جاء في السنة تحريم كل ذي ناب من السباع. وتحريم كل ذي مخلب من الطير هذا ليس في القرآن يجب العمل به جاء في السنة

العقد في الديات ولا يقتل المسلم بكانه وهكذا - 00:42:02

ولهذا قال الامام رحمة الله والسنّة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن. يعني تدل عليه وليس في السنّة قياس ولا تضربوا لها الأمثال ولا في ترك بالعقل ولا الاهوی انما هو الاتباع وترك الاهوی. ليس في السنّة قياس - 00:42:19

تقيس شيء على شيء اما قياس الشرعي القياس الذي مستند الى النصوص فهذا ليس منعكس العقلية المراده المقاييس العقلی الرقيقة الشرعية بان تقيس اه مثلا جاء الشر بتخريب الربا مثلا في البر. فيأتي الفقيه ويقيس عليه الرز. فيقول الارز كالبر. في

00:42:39

هذا الربا في كل منها يجامع الطعم او بجامع الادخار او بجامع الحلم هذا قياس شرعي لكن ليس في سنن القياس على قياس عقلي ثم ليس بيقيس لا يقياس بالعقل ولا تضرب لها الأمثال ليست سنة ولا تدرك بالعقل ولا الاهوی انما هو - 00:43:11

سباع وترك الاهوی. جاء على الاوسعى رحمة الله انه قال عليك باثار من سلف. وان رفضك الناس واياك واراء الرجال وان زخرفه لك بالقبر هذا في الشريعة بسند صحيح كما قال البحر - 00:43:33

وقال ابو محمد حسن بن علي بن خلف البربهاري امام اهل السنّة والجماعة في عصره قال واعلم رحمة الله انه ليس من السنّة قياس ولا تضربوا لها الابثار ولا تتبعوا فيها الاهویاء بل هو التصویت باثار رسول الله صلی الله علیه وسلم بلا كیف ولا شرح - 00:43:51  
ولا يقال لم ولا كیف يأتي کلام الجماعة قال لم؟ لا يقال لما یعرف الافعال لما فعل الله كذا؟ ولا يقال كیف الصفات ولا يقال کیفیة الصفات كذا. لما ولو قال کیفیة صفات الله كذا کیفیة السواء كذا - 00:44:14

لا لا يقال کیف لا یستدعي عن الصفات بكیف ولا یسأل عن الافعال بلما؟ لا يقال لما ولا کیف؟ فالکلام وخصومات والجدال والبراء في الدين محدث. لانه یقدح الشك في القلب - 00:44:31

لأن العقدة في القلب. فلهذا ینبغي ترك الخصومات والجدال والسنّة ليس فيها قسم عقلي وليس فيها جدال وليس بالعقل والاهویاء انما هو اتباع الدليل الكتاب والسنّة وترك الاهوی ما یوافق عقله وهواد - 00:44:47

ومما یبتدعوا في دین الله لا ومن السنّة الازمة التي من ترك منها خصلة لم یقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الایمان بقدر خيره وشده والتصديق بالاحادیث فيه. والایمان بها لا يقال لما ولا کیف؟ انما هو - 00:45:14

التصديق والایمان بها. ومن لم یعرف تفسیر الحديث ویبلغ هو عقله فقد کفي ذلك. وافق فيما له فعلیه الایمان به والتسلیم له. مثل حديث الصادق المصدقون نعم. مؤلف رحمة الله يقول من - 00:45:36

انها الازمة التي من ترك خصلة التي ترك منها خصلة لم یقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الایمان بالقدر. خيره وشره المؤلف رحمة الله يقول من السنّة الازمة التي من ترك خصلة التي ترك منها خصلة لم یقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الایمان بالقدر خير - 00:45:56

من السنّة الازمة التي يجب على الانسان ان یؤمن بها ويكون من اهلها والتي اذا ترك الانسان منها خصلة ولم الایمان بالقدر خيره وشره السنّة لازمة الایمان بالقدر. هذه السنّة من ترك خصلة منها ولم یقبلها ولم يكن من اهلها لم يكن من اهلها - 00:46:16

من ترك خصلة منها لم یقبلها بها فانه لا یكون من اهل السنّة. الایمان بالقدر. والایمان بالقدر اصل اصول الایمان. الایمان بالقدر من اصول الایمان الستة التي من لم یؤمن بها او جحد واحدا منها فانه یخرج من دائرة الایمان ویكون من - 00:46:39

صمت الایمان ستة وهي الایمان بالله والثانية الایمان بالملائكة والثالث الایمان بالكتب المنزلة. والرابع الایمان بالرسول والخامس الایمان باليوم الآخر. والثالث الایمان بالقدر خيره وشره. هذه الاصول الستة جاءت في الكتاب - 00:46:59

والسنّة واتبع عليه المسلمين. وامن بها جميع الانبياء والمرسلين. ولم یذهب شيئا منها الا من خضعت دائرة الاسلام وصار من الكافرين. هذه الاصول عليها كتاب الله قال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين - 00:47:19

من رسله وقال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي هذی خمسة اصول والایمان بالقدر في قوله تعالى

ان كل شيء خلقناه بقدر وخلق كل شيء فقدرها تقديرها - 00:47:40

وقال سبحانه ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ومن يكن بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً فجعل الكفر هو الكفر بهذه الأصول. فدل على أن الإيمان هو الإيمان بهذه الأصول - 00:47:57

ومن السنة حديث جبرائيل في مجئه للنبي صلى الله عليه وسلم الذي روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل شديد - 00:48:13

او الصيام في سود الشعر حتى جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم واسجد ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه ثم سأله عن الإسلام ثم سأله عن القبائل ثم سأله عن الاحسان ثم سأله عن الساعة ثم سأله عن المراتب - 00:48:23

فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم اندرؤن من السائل؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكما علمكم دينكم. فجعل الدين ثلاث مراتب. الإسلام ثم الابادة ثم الاحسان - 00:48:38

لما سأله الإمام قال الإيمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير وشره اذا الإيمان القدر اصله من اصول الإيمان من لدنه بالقدر فليس بمؤمن. والإيمان بالقدر يتضمن الإيمان بمراتبه الأربع - 00:48:48

وهي العلم والكتابة والمشيئة والارادة والمشيئة والارادة والخلق والايجاب هذه صلاة القدر الأربع التي ملهم بها لا يؤمن بالقدر العلم الكتابة والمشيئة والارادة والخلق والايجابية الإيمان بمرتبة العلم يشمل العلم - 00:49:07

الإيمان بعلم الله الازلي الماضي الذي ليس له بداية لأن الله تعالى هو الاول الذي لا اول له ولابد منه كما انه الاخر الذي لا بداية لآخريته. العلم الازلي. العلم فان الله علم الاشياء في الاجل قبل كونها - 00:49:35

والعلم بالأشياء الحاضرة والعلم في الأشياء المستقبلة والعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون قال الله تعالى عن الكفار لما سأله الرجعة إلى الدنيا ولو ردوا تعادوا لما نهوا عنه فانه لكافرون - 00:49:56

هذا لو ردوا لعدل ما فعلت هذا علم الله بما لم يكن لو كان كما يكون. وقال الله تعالى ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - 00:50:16

اخبر الله انه بما لم يكن لو علم الله خيراً ولو سمعت وقال عن المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قال تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم - 00:50:26

وقيل قولوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ماذا يحصل؟ وما خرجوا ما خرجوا الان. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلا. ولا وضعوا خالكم ببغونكم الفتنة وفيكم سمع لهم هذه مفاسد - 00:50:44

بنت او من حكمة الله انه منعهم من الخروج ثبتهم قال لا تحصل هذه المفاسد. هم ما خرجوا لكن علم الله لو خرجوا ماذا يحصل؟ لو فيكم ما زادوكم الا خبلاً ولا وضعوا خالكم ببغونكم الفتنة وفيكم سمعاعون لهم. فالمرتبة الاولى من مراتب القدر العلم. العلم - 00:50:58

الاصل في الماضي والعلم الحاضر والعلم في المستقبل والعلم بما لم يكن لو كان كيف يكون. المرتبة الثانية الكتابة الإيمان بالكتابة وان الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ. الإيمان بان الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ - 00:51:18

ما الذي كتب؟ كل شيء الذوات والصفات والافعال والحركات والسكن والارزاق والاعمال والاخلاق السعادة والشقاوة والفقير والغني والاعزاز والاذلال والحياة والموت حتى العجز والخيص عد وكيف كسل كل شيء مكتوب - 00:51:38

والدليل على هاتين المرتبتين ادلة قال الله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب بقول له احب اخوك وقال ان الله بكل شيء عليم - 00:52:18

ان الله بكل شيء علينا ان الله علمنا بذات الصدور وقال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. وهو اللوح المحفوظ وقال تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. الذكر هو اللوح المحفوظ - 00:52:32

وقال عليه الصلاة والسلام وكتب في الذكر كل شيء. وهو اللوح المحفوظ وقال سبحانه وكل شيء أحسناه في أمم مبين. وهو اللوح المحفوظ وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه الإمام مسلم عبدالله بن عمرو - 00:52:53

كتب الله مقدار الخلائق قبل أن يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الباقي وقال عليه الصلاة والسلام كما ثبت ايضا في صحيح مسلم اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال يا رب وماذا اكتب؟ قال اكتب مقدار كل شيء حتى تقوم الساعة. وفي لفظ فجرى في تلك الساعة ما هو كائن - 00:53:11

الى يوم القيمة هاتان المرتبتان من لم يؤمن بهما لم يؤمن بالقلم. مرتبتان اوكرتهما طائفة القدرة الاولى. الذين ظهروا في عصر الصحابة الصحابة العمر الغيبي لأنهم نسبوا الله الى الجهل وانقرضوا وانتهوا - 00:53:33

هم الذين قال فيهم الإمام الشافعى رحمة الله وغيره ناظروا القدرة بالعلم. فان اقرؤا به خصوما وان انكروه كفروا المرتبة الثالثة الارادة والمشيئة الارادة الكونية الارادة لـ دينية وكونية المراد الارادة الكونية المرادفة للمشيئة - 00:53:51

وهو اليمان بـ اراد وشاء كل شيء وقع في هذا الوجود تمد يدك كل شيء وقع في ذا الجود في هذا الوجود سبقت به ارادة الله ومشيئته خيرا او شرا - 00:54:09

برا او فجورا طاعة او معصية. ايمانا او كفرا كل شيء وقع في الوجود وقع بمشيئة الله وقدرته. لا يقع في ملك الله ما لا يريد ولكنه مضيء الحكم ربـ الحـكـمـ - 00:54:26

فالله تعالى لا يخلق شيء الا للحكمة لا يخلقنا لـ حـكـمـ ولا يأمر الاـ حـكـمـ ولا ينـهـيـ الاـ حـكـمـ ولا يـقـدـرـ الاـ حـكـمـ ولا يـنـهـيـ الاـ بـفـكـرـةـ - 00:54:41

ان ربـ عـلـيـمـ حـكـيـمـ هـلـ يـقـعـ فـيـ مـلـكـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـرـيـدـ؟ـ مـاـ يـقـعـ فـيـ كـلـ مـاـ لـاـ يـرـيـدـ وـلـهـذاـ لـمـاـ انـكـرـ الـقـدـرـيـةـ وـقـوـعـ الـمـعـاـصـيـ وـالـخـوـفـ بـمـشـيـئـةـ اللـهـ رـدـ عـلـيـهـمـ السـنـةـ وـقـالـوـاـ اـنـتـمـ مـثـلـ - 00:54:55

فقلت انه يقع في بـكـرـ ماـ لـاـ يـرـيـدـ يـكـوـنـ عـاجـزـ عـاـجـزـ عـنـ اـنـ يـدـفـعـ شـيـئـاـ لـاـ يـرـيـدـهـ وـهـذـاـ مـنـ اـفـضـلـ الـبـاطـلـ وـلـكـنـ مـاـ يـقـعـ فـيـ مـنـ مـنـ الشـرـوـرـ وـالـمـعـاـصـيـ وـالـكـفـرـ هـذـهـ مـرـادـةـ لـاـ بـذـاتـهـ فـالـمـرـادـ بـمـاـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ مـنـ الـحـكـمـ - 00:55:12

الله اراد وقوع الكفر والمعاصي كـوـنـاـ وـقـدـرـاـ وـلـكـنـ ماـ اـرـادـهـ دـيـاـ اوـ شـرـعـاـ الـحـكـمـ مـنـ الـحـكـمـ ظـهـورـ قـدـرـةـ اللـهـ عـلـىـ الـمـتـقـابـلـاتـ.ـ فـالـكـفـرـ يـقـابـلـ بـالـاـيـمـانـ.ـ وـالـمـعـصـيـةـ تـقـابـلـهـ الـطـاعـةـ.ـ كـمـاـ ظـهـرـتـ قـدـرـةـ اللـهـ فـيـ وـجـوـهـمـ فـيـ قـبـرـهـ فـيـ الـلـيـلـ - 00:55:37

يـقـابـلـهـ النـهـارـ وـالـحـرـ يـقـابـلـهـ الـبـرـ وـالـحـلـوـ يـقـابـلـهـ الـحـاـضـرـ.ـ وـمـنـهـ فـصـوـلـ الـعـبـودـيـةـ الـمـتـنـوـعـةـ.ـ لـوـلـاـ خـلـقـ اللـهـ كـفـرـ وـالـمـعـاـصـيـ لـمـاـ وـجـدـتـ عـبـودـاتـ مـتـنـوـعـةـ.ـ عـبـودـيـةـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ.ـ لـوـكـانـ النـاسـ كـلـهـمـ مـؤـمـنـوـنـ اـيـ لـعـوـدـةـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ - 00:55:57

اـيـنـ عـوـدـتـ الـوـلـاءـ وـالـبـرـاءـ؟ـ اـيـنـ عـوـدـتـ الـدـعـوـةـ اـلـىـ اللـهـ؟ـ اـيـنـ عـبـودـيـةـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ؟ـ اـيـنـ عـبـودـيـةـ الـوـلـاءـ فـيـ اللـهـ وـالـحـبـ؟ـ الـوـلـاءـ الـحـبـ فـيـ اللـهـ فـيـ اللـهـ وـالـهـدـىـ وـالـبـرـاءـ - 00:56:16

هـذـهـ مـرـادـةـ لـاـ لـذـاتـهـ بـلـ لـشـيـئـ اـخـرـ لـمـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ مـنـ الـحـكـمـ فـالـلـهـ اـرـادـهـ كـوـنـهـ بـقـدـرـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـرـدـ هـدـيـاـ وـشـرـابـاـ.ـ يـكـرـهـاـ كـفـرـ الـمـعـاـصـيـ وـلـلـهـ مـثـلـ الـاـعـلـىـ الـمـرـيـضـ الـذـيـ يـصـرـفـ لـهـ الـطـبـبـ دـوـاءـ الـضـرـاـ - 00:56:29

يـقـولـ لـهـ اـشـرـبـ هـذـاـ دـوـاءـ هـذـاـ دـوـاءـ فـيـ شـفـاءـ بـاـذـنـ اللـهـ فـيـقـدـمـ الـمـرـيـضـ عـلـىـ شـرـبـ دـوـاءـ الـمـرـيـضـ طـائـعاـ مـخـتـارـاـ.ـ لـمـاـ هـلـ لـذـاتـهـ؟ـ لـيـأـتـيـ دـوـاءـ الـمـرـ؟ـ لـاـ.ـ دـوـاءـ دـوـاءـ مـكـرـوـهـ - 00:56:55

لـكـنـ لـمـ تـرـتـبـ عـنـهـ مـنـ الشـفـاءـ فـمـرـادـ لـاـ لـذـاتـ دـلـلـ غـيـرـهـ كـذـكـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـرـادـ الـكـفـرـ بـالـمـعـاـصـيـ لـاـ لـذـاتـهـ الـكـفـرـ بـالـمـعـاـصـيـ مـكـرـوـهـ لـهـ لـكـنـ لـمـ يـتـرـدـ عـلـيـهـ مـنـ الـحـكـمـ وـالـاسـرـارـ - 00:57:15

بـهـذـاـ وـلـاهـالـيـ هـذـاـ ضـلـ عـلـىـ الـقـدـرـيـةـ الـمـرـتـبـةـ الـرـابـعـةـ الـخـلـقـ الـاـيـجـادـ الـخـوـفـ وـالـاـجـهـادـ انـكـرـ الـقـدـرـيـةـ عـمـومـ الـخـلـقـ وـالـرـجـالـ فـقـلـ اـنـ اللـهـ مـاـ خـلـقـ الـكـفـرـ وـالـمـعـاـصـيـ.ـ الـعـبـدـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ الـكـفـرـ وـالـمـعـاـصـيـ - 00:57:29

رـدـ عـلـيـهـ مـنـ الـسـنـةـ الـقـدـرـيـةـ مـتـوـسـطـةـ قـدـرـيـةـ ثـانـيـةـ اـمـنـواـ بـالـعـلـمـ وـالـكـتـابـ.ـ وـلـكـنـهـ اـنـكـرـواـ عـمـومـ الـاـرـادـةـ وـالـمـشـيـئـةـ وـعـمـومـ الـخـلـقـ فـاـخـرـجـواـ اـفـعـالـ الـعـبـادـةـ وـقـالـوـاـ اـنـ اللـهـ مـاـ اـرـادـهـ عـبـادـ وـلـاـ خـلـقـهـ مـرـارـاـ بـالـقـوـلـ بـاـنـ اللـهـ قـدـرـ الـمـعـاـصـيـ لـيـعـذـبـ عـلـيـهـ.ـ لـاـ لـيـكـونـ ظـالـمـاـ فـيـ زـعـمـهـ -

وهذا باطل لأن لأن الذي ينسب إلى الله الخلق والايجاد وهذا مبني على الحكمة. فيكون خرا خيرا بالنسبة لله لأن خلق لحكمة لكنه شر بالنسبة للعبد المعاصي شرط بالنسبة للعبد الذي باشر المعاصي وفعلها لن تضره ويعذب عليه - 00:58:11

والذي يصل إلى الله خلق الايجاد ووضع الحكمة هؤلاء القدريه قدرية النفات طائفتان. الطائفة الاولى الذي انكروا العبر كتابه كفرا وانقضوا. والطائفة الثانية الذين امروا بعلم الكتاب وامنوا بالارادة والخلق لكن انكروا عموم الارادة وعموم الخلق فاخرجوا من افعال العباد. وهناك طائفة اخرى - 00:58:30

القدريه تسمى القدريه الجبرية. الذين قالوا ان العباد ان العباد مجبورون على افعالهم فليس لهم اختيار فالله تعالى اجبرهم على افعالهم تهوى وعاء للفعال وحركاتهم كلها اضطرارية كحركة مرتعشة حركة نائم - 00:58:55

فهم وعاء تمر عليهم الافعال والله تعالى هو الذي يفعلها بهم هكذا يقولون فيقول قائله يقولون ان ان افعال العباد كالجوز الذي يصب فيه الماء فالعذاب كان نفوز والله ت慈悲 البائتين - 00:59:19

هكذا يقولون فيقولون الله هو المصلي والصائم. هو الفاعل وهم يقولون ان العباد مجبور على حالهم ولا اختيار لهم ولا يمكن ان يفعلوا شيئا غير ما اراد الله. ويقول قائلهم القاه في اللام مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالباء - 00:59:40

فهو لاء القدريه الجبرية فهو لاء القدريه طائفتان ايضا طائفة مشركية الذين يحتجون بالقدر على المعاصي كالمرشكين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابىهم والثانية الطائفة الابليسية الذين ينتسبون الى ابليس - 01:00:00

الذين يقولوا ان الله قدر كل شيء لكن الله ظالم والعياذ بالله. ظلم العباد هؤلاء والعياذ بالله الابليسية هم الذين امنوا بالاوامر والنواهي وامنوا بالقدر والمرشكية امنوا بالقدر - 01:00:27

ولم يؤمنوا بالاوامر والطائفة المجنوسية امنوا بالاوامر ولا المؤمنون القدر فتكون القدريه بعد بعد الطائفة والقدريه الذين انقرضوا وهم كفار ثلاثة انواع قدرية مجنوسية وقدريه مشركة مشركية وقدريه ابليسية فالقدريه المجنوسية الذين يقولون - 01:00:51

ان الله قدر كل شيء الا فعل العباد وخلق كل شيء الا فعل العبادة والعباد هم الذين يخلقون افعالهم باختيارهم مستقلين فالخير والشر وطاعة المعاصي العبد هو الذي يخلقها وبعده الله هو الخالق - 01:01:16

وسموا مجنوسية لمشابهة المجنوس. المجنوس يقولون بخالقين والعالم له خالقان. خالق للخير وهو النور وخلق للشر وهو الظلمة والقدريه يقول كل عبد يخلق فعل نفسه فقالوا بتعذر الخالق. وشابه المجنوس فلهذا سموا مجنوسية - 01:01:36

بمشابهة المجنوس في القول بتعذر الخالق لكن المجنوسية المجنوس قالوا بتعذر خالقين قالوا العالم لو خرج الخير والشر والقبلية كم خالق ملايين بعدد بعدد الناس كل انسان يخلق فعل نفسه - 01:01:56

من الطاعات والمعاصي لكن لما وافقه في التعدد واحفظه تعدل الخالق ثم هؤلاء يؤمنون بالاوامر والنواهي ويقول بالتكليف العباد مأمور على العباد مأمورون ومنهيون ومحازيون ومحاسبون لكن انكروا القدر فقالوا ان افعال العباد ما ارادها الله ولا خلقها - 01:02:17

الطائفة المرشكية بالعكس امنوا الطائفة المجنوسية امنوا بالشرع بالاوامر والنواهي وكذبوا بالقدر والطائفة المرشكية كذبوا بالشرع وامروا بالقدر قالوا لسان مجبور على حاله وكل شيء مقدر والشرع عارضوا الشر بالقدر - 01:02:42

وقالوا اذا امرك الله بالصلة ولم تصل فانت مع القدر كذبوا بالاوامر وعملوا بقدرات مجبور على افعاله مشركية لأنهم يحتجون بشركهم في معاصيهم على على على الشرف قال الله تعالى عن المشركين لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأونا ولا حررهم شيء. احتجوا بایش؟ احتجوا بشركهم على - 01:03:08

على الله على الشر هؤلاء هم مشركية لأنهم امنوا بالقدر وكذبوا بالشر والمجنوسية امروا بایش امنوا بالشرع وكذبوا بالقدر. ايهم اشد؟ اشد القديمة المشركين اشد وقرية المجلس فيه اخف من قضية المجلسية يعظمون الشر. الاوامر والنواهي. يلزمون بها. عظمو الشر الاوامر والنهي لكن تكذيبه في - 01:03:34

القول بان العبد لا يخبره بنفسه. اما القدريه المشركيه الجبرية فهم لم يؤمنوا بالشر امنوا بالقدر وكذبوا بالشر ومن امن بالشرع معناها هذا قول الجبرية تكون الرسل والكتب عبث. كذبوا وامنوا بالقدر وكذبوا بالشر - 01:04:05

الطايفه المجروسية الذين شيخهم ابليس امنوا بالامررين. امنوا بالشرع وامنوا بالقدر لكن قالوا الرب تناقض قالوا الرب ثلاث يأمر بشيء ويقدر ضده قبحهم الله فقال الرب ثلاثة او لا طاف ابليسيه شيخ ابليس وقدمه ابليس الذي اعترض على الله. لما امر الله الملائكة بالسجود لادم ماذا قال ابليس - 01:04:28

رفض وامتنع واستكرث قال ما ما افسدبني ادم ليش؟ لماذا لا تفسد هذه السيادة؟ عنصري احسن من عنصر ادم كيف عنصري ان عنصر عدم الطيب والنار احسن من الطين وافضل ولا يمكن دخل على الفاضل للمفضول؟ قال انا خير منه خلقتني - 01:04:55  
اول من اعتبره الله واول ما قاس قياس الفاسد ابليس اول ما قال قولوا الطائفه الثالثة الاندونيسية امنوا بالشرع وامنوا بالقدر امنوا بالقدر لكن يقول الرب تناقض تعانوا بحكمة الرب - 01:05:19

قالوا امره ينقض قدره وقدره ينقض غدره قبحهم الله هؤلاء هم خصوم الله الذي قال فيهم ابن تيمية هؤلاء يساقون الى النار شوقا يساقون يا معاشر القدريه هم خصوم الله - 01:05:41

وهم يدافعون عن عن ابليس يدافعون عن ابليس ويتهمنون الرب ويطعنون في حكمته يقول مسكون مظلوم ابليس مسكون اراد ان ينبه جبهة لغيره فطردوا العلم ما ذنبي؟ ما ذنبي؟ مسكون مسكون ابليس مظلوم ظلمهم الرب - 01:05:57  
اراد ان تبحث عن السجود لغيره لما امر بالسجود ادم اراد ان ينزل جبهته لا يفسد الا لله فظلم وطرد ولعن ما ذنبي او لا والعياذ بالله خصوم الله الابليسيه. ف تكون القدريه المجروسية امنوا بالاوامر والنواهي والشرع وكذبوا - 01:06:17

والقدر وهم احسن افضل ومشركية امروا كذبوا بالشرع وامنوا بالقدر. وابليسيه امنوا بالشرع والقدر لكن جعلوا الرب تناقضون قالوا شرعه ينقض قدره وقدره ينقض شرعه قبحه الله. نسأل الله السلامة والعافية - 01:06:37

هذا القدر الایمان بالقدر اصل اصول الایمان السكة لا يصح الایمان الا بها ملول بالقدر فليس بمؤمن قال المؤلف رحمة الله وهو الامام احمد من السنة ومن السنة الازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الایمان - 01:06:57  
قدر. هذه الخصلة هي من السنة الازمة من تركها ولم يؤمن بها فليس باهل السنة. وهو الایمان بالقدر خيره وشره يعني تؤمن بالقدر خيرا او شرا طير كان اذا قدر الله لك آآ وفلك الله لي - 01:07:20

رزق الله مالا حلالا وزوجة صالحة اعطاك الله الفسق والبطر والابل والبقر والغنم والمال والصحة والعافية والولد هذا خير تؤمن بان هذا من الله. وكذلك الشر لك مصيبة اصابت مصيبة في نفسك مصيبة امراض واسقاط في نفسك وديون - 01:07:42  
وهبوط او سلط عليك غلبة الرجال سجن او قتل او كذلك ظرر في في اهلك او في اولادك قالت ومن تؤمن بهذا وبهذا تؤمن بالقدر خيره وشره سواء كان خيرا او شره - 01:08:09

والتصفيف بالاحاديث فيه والایمان بها تصدق بالاحاديث الوالدة في القدر وتؤمن بها هذا هو هذا هو مذهب السلف لا يقال لما ولا كيف؟ لا يقال لم؟ في الافعال. ولكن في السؤال. فلا تقال لما فعل الله كذا. ما تعترض على الله. سلم - 01:08:31  
القبائل لا يردد ما تقول لم؟ اعطي الله هذا العلم ولا يعطي هذا لما كان هذا عالم هذا جاهم لم؟ هذا فقير وهذا غني؟ لما كان هذا طويل وهذا قصير - 01:09:00

لما كان هذا آآ عمره يعيش مئة سنة وهذا يموت شابا وهذا هذا سن الله القدر لا تسأل عن الربا ولهذا يقول الطحاوي والقادة سر الله في خلقه او كبرت سور الله في خلقه. حجبه عن اذابه - 01:09:16

اجروا على الناس ونهاهم عن مرابط فمن سأله ما فعل فقد رد حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كلام الكافرين قال الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهو مسلم الا تسأل؟ لا تسأل هذا اسأل الله في خلقه. واعلم ان رب حكيم. جعل هذا طويل وهذا قصير وهذا غني وهذا فقير وهذا عالم - 01:09:38

ينكتب هيسر الله تضيع الحكمة لكننا لا نعلم كذلك لا تسأل عن الكيفية لا تقول كيف الصفات لا تقل كيف استوى الاستواء ثوبا

بالاستواء ولا تنسى تؤمن بالاستواء والاستواء معناه معلوم لكن لا تسأل عن الكيفية - [01:10:01](#)

يجب ان تؤمن على العرش لكن لا تفعل بالسواء لا تقل كيفيته. كما قال الامام مالك رحمه الله لما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول والايام به واجب والسواء عنه بدعة - [01:10:22](#)

كذلك ايضا النزول معلوم لكن في اللغة العربية لكن لا تسعى على شيء والايام به واجب السؤال انه يدعى صفات معلوم معانيه في اللغة العربية والايام به واجب ولا يسأل عن الكيفية فالسؤال عنها بدعة لا تقول كيف علم الله كيف سمع الله بصره - [01:10:35](#)

كيف رؤيته؟ لا تسأل والكيفية لا يعلمها الا الله السؤال عنها بدعة كما انك لا تسأل لا تعترض على الله في افعاله فلا تسأل عن كيفية الصفات ولا يقال لنا ولا يقال كيف؟ انما هو التصديق بها. وفق الله الجميع وصلى الله على محمد واله وصحبه - [01:10:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والامام احمد امام اهل السنة والجماعة ومن السنة الازمة التي من ترك منها خاصة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الايام بالقدر خيره وشره - [01:11:13](#)

والتصفيف بالاحاديث فيه والايام بها. لا يقال لما ولا كيف؟ يعني لا يقل لما في الافعال يعني لا يؤثر على الله في افعاله القديمة لم فعل كذا؟ قال الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لا يسأل عما يفعل لكمال حكمته. لا انه يفعل بالقدرة ومشينا كما يقول الجبرية - [01:11:35](#)

يقول لا يسأل بما يفعل انه انكر حكمة الله. قالوا ان الله يفعل بالارادة. يفعل بالارادة وليس له حكمة وهذا باطل يقولون والعياذ بالله الارادة المشينة تخطي خبط عشواء تجمع بين بين المختلافات وتفرق بين المتباهيات - [01:11:55](#)

انكروا حكمة الله وهذا من افضل الباطل الجبرية منهم الاشاعرة والجهمية انكر وقال ان الله يفعل بالارادة فقط. يقول ان الله يفعل ان الافعال اللفظية الحكمة كل شيء بحكمة امره بحكمة ونهيه بحكمة وقضاؤه وقدره بحكمة وخلقها بحكمة ان ربك عليم حكيم - [01:12:17](#)

انه حكيم سبحانه وتعالى ولا كيف في الصفات تزول كيفية الاستواء كيفية العلم كيفية القدرة لان الكثير لا يعلمها الا سبحانه وتعالى فلا يعلم كيفية صفات الله كما لا يعلم كيفية صفات الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال انما هو التصديق والايام بها. انما هو الايام والتصفيف - [01:12:43](#)

ولهذا وهو الخلاق في السنة في الدارقطني في الصفات والاجل في الشريعة المسلم لو قال سألت سفيان والاوzaعي ومالك ابن ادم هذه الاحاديث احاديث الصفات. فقالوا مروا هكذا جاءت. وهذا - [01:13:06](#)

سنه صحيح كما قال ورواه ابن عبدالبر في جمع بيان العلم من طريق عبد الوهاب ابن قال حدثنا بقية عن الاوzaعي قال كان مكفول والزهري يقول ان امرؤا هذه كما جاءت وسنه صحيح. وقال ابن عبد البر وقد رويانا عن مالك ابن انس والاوzaعي وسفيان بن سعيد سفيان بن عيينة - [01:13:28](#)

وبعض ابن راشد في الاحاديث في الصفات انهم كلهم قالوا اضروها كما جاءت. وروى عبد الله ابن عمر واحمد رحمه الله في السنة بسند الصحيح ابو قيل ابن الجراح قال نسلم هذه الاحاديث كما جاءت ولا نقول كيف كذا ولا لم كذا. يعني مثل حديث ابن مسعود ان الله عز وجل يحمل - [01:13:51](#)

السموات على اصبع وجبال على اصبع. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب ابن ادم من اصبع الرحمن ونحن من الحديث روى النكائي في الفقيه العراق قال اتفق الفقهاء من المشرق الى المغرب على الايام - [01:14:11](#)

في القرآن والاحاديث التي جاءت فيها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصل ولا تشبيه يعني غير تفسير ياسين الجهامية - [01:14:31](#)

ومن فسر شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة. ومن قال بقول جهل فقد فارق الجماعة

فان وفاءه بصفة لا شيء من الجهم والصفات فوصف بصفة معدول - 01:14:42

وروى الدارقطني في الصفات بسند صحيح عن العباس بن محمد الثوري قال سمعت ابا القاسم ابا عبيد القاسم بن سلام وذكر الباب الذي يروى في الرؤية والكرسي ووضع القدمين وضحك ربنا من قنوط عباده وقروط غيره. واين كان ربنا قبل ان يخلق السماء وان جهنم لا تمتلى - 01:14:57

حتى يضع رب العزة حتى يضع ربك عز وجل قدمه فيها فتقول قط قط واشبه هذه الاحاديث ف قال هذه الاحاديث صاحح حملها بعض الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض. وهي عندنا حق لا نشك فيها. ولكن اذا قيل كيف وضع قدمه؟ وكيف ظهر؟ قلنا لا يفسر - 01:15:17

هذا ولا سمعنا احدا يفسره. وكلام السلف في هذا كثير في هذا قال ابو بكر الخلل في السنة حدثنا ابو بكر رحمة الله قال سألت ابا عبدالله عن الاحاديث التي تردها الجمبع في الصفات والرؤيا والاسراء وقصة العرب - 01:15:37  
اصتصحها ابو عبد الله وقال قد تلقتها العلماء في القبول تسلم الاخبار كما جاءت قال فقلت له ان رجلا اعترض في بعض هذه الاخبار كما جاءت ف قال يشفى وقال ما اعترض ما اعترضه في هذا الموضوع يسلم الاحوال كما جاء - 01:15:56  
فالاقوى ولا يقال العلماء في هذا كثيرة ولهذا قال رحمة الله ومن لم يعرف تفسير الاحاديث ويبلغه عقله فقد كفي احکم له فعليه الایمان به والتسلیم. عليه الایمان والتسلیم مثل حديث الصادق المصدق - 01:16:12

يعني مقصود الحج الصدر المصدق هو حيث ابن مسعود رضي الله عنه الذي رواه اصحاب الكتب الستة والامام احمد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. الا احکم يجمع خلقه في بطن امه - 01:16:30  
اربعين يوما نطفة ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك. ثم يكون في ذلك مرة مثل ذلك. ثم يوصل الملك فينفخ فيه الروح او باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد - 01:16:49

فوالذي لا الله غيره ان احکم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق هذا الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله وان احکم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فما يكون بينه وبينها الا ذراع فيشقق عليه الكتاب فيعمل - 01:17:05

الجنة فيدخلها لان الكتاب الذي كتب عليه وفي بطن امه نعم ومثل ما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤية كلها. وان نأت عن الاسماء واستوحش من المستمع وانما عليه الایمان بها. والا يرد منها حرفا واحدا. وغيرها من الاحاديث - 01:17:25  
الثورات عن الثقات نعم. يعني يقول الوالد رحمة الله على المسلم ان يسلم. الاحاديث ويؤمن بها ويسلم. ولا يعترض ولا يسعى عن الافعال بربا ولا عن الصفات بكيفه. مثل حديث - 01:17:50

الرسول في القدر هذا يسلم الى قدره ان الله تعالى كتب الرزق والاجل والعمل والشقاوة والسعادة فلا تسأل فالله حكيم الله علیم بالذوات التي نصها لغرس الكرامة. فلا تسأل لماذا قدر على هذا الشقاوة؟ ولماذا قدر على هذا السعادة - 01:18:10  
لماذا قدر الفقر على هذا؟ ولماذا قدر الغناء على هذا؟ ولماذا كان رزقه هكذا؟ هذا عامل وهذا بناء وهذا التاجر وهذا مزارع ربك حكيم علیم. فلا تعتربوا على الله. بل عليك الایمان والتسلیم. ومثل ما كان مثله في - 01:18:30  
قدر كذلك كل ما كان في القدر فلا تسعد قل بالله ولهذا قال الطحاوي رحمة الله في عقيدته فمن سأل بما فعل فقد رد حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين - 01:18:50

قالوا قدر سر الله في خلقه. لا يسأل عما يفعل. فمن سأل بما فعل فقد رد حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين. ومثل احاديث في الرؤية كلها يعني وان نأت عن الاسفاف واستوحش منها المستمع وانما عليه الایمان بها والا يرد منها حرفا واحدا - 01:19:07

هذا الحديث المأثورات عن الثقة. يعني على الانسان ان يسلم لاحاديث الرؤية. والمراد باحاديث الرؤية يعني رؤية الله رؤية المؤمنين لربه يوم القيمة يؤمن بها عرفنا ان من لم يؤمن بالقدر كافر كذلك من لم يؤمن برؤية الله يوم القيمة فهو كافر - 01:19:27

كفره الشاملة الامام احمد وغيره قالوا من لم يؤمن بان الله يرى في الآخرة فهو كافر. والمراد الكفر على العمر. هذا الحكم على العمر. اما

فلان ابن اللي اكل الرؤية لا يكفر الا اذا قضت عليه الحجة - 01:19:44

شخص معين لا يكفر الا اذا قام فهي الحجة. يعني بلغه الدليل ثم عانت مكفر في هذه الحالة اما اه من من لم انكر الرؤيا فيطالع

الكافر العمر. كل من انكر رؤية الله فهو كافر - 01:20:00

لكن فلان ابن ذكر رؤية الله لا يكفر الا ان يوجد الشروط وانتفافه البواقي اذا قبضت عليه الحجة حديث الرؤيا اه او نصوص الرؤية

ورد في كتاب العزيز والسنن مطهرة. في كتاب العزيز قال الله تعالى وجوه يومئذ - 01:20:22

الى ربطها فاسد النظر الى الوجه الذي هو محله وعدها الى الدالة على النظر بالعين المجردة الى الرب واخر القرينة وأخذ المقام

والكلام عن قرينة تدل على خلاف موضوعه وحقيقةه. فدل على ان المراد النظر - 01:20:38

بالعين التي في الوجه الى الرب حل جلاله وجوهنا قال سبحانه للذين احسنوا الحسن وزيادة. جاء في صحيح مسلم في حديث

صهيب تفسير الزيادة بانها انظروا الى وجه الله الكريم. وقال سبحانه كلا انه عن ربه لمحظوبون. استدل الامام الشافعي رحمة الله

بهذه الآية على وجوب رؤية المؤمنين - 01:21:00

وجوب النظر على استدل بهذا على رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. قال لما ان حجب هؤلاء في السخط دل على ان المؤمنين يرون

في الرضا. ولو كان المؤمنون لا يرثون ربهم فساعوا لست وهم الكفار في في الحج. فلما حجب هؤلاء عن الرؤية دل على المؤمنين

رون - 01:21:24

اما الحديث الصحيح فهي متواترة. قال الامام ابن القيم رحمة الله في كتاب الروح متواتر في الصحيح والسنن والمسانيد ورواه عن

النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من ثلاثين صحابية. كلها صفت رؤية المؤمنين لربهم عز وجل. منها حديث جليل ابن عبد الله البجلي.

رضي الله عنه - 01:21:43

الذى رواه البخاري ومسلم والترمذى والنمسائى وغيرهم قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ نظر الى القبر ليلة

البدر فقال اما انكم سترون ربكم - 01:22:02

كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيتك فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تفعلوا. يعني العصر

والفجر ثم قرأ الدليل وسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس - 01:22:18

لغروبها. وهذا يدل على ان المحافظة على بين الصالاتين الفجر والعصر لها مدخل في رؤية الله يوم القيمة ومنها من الاحاديث حديث

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ناس يا رسول الله انا ارى ربنا عز وجل يوم القيمة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس -

01:22:32

ظهيرة ليس ليست في سحابة قولا قال هل تضارون في رؤية القمر؟ ليلة البدر ليس في سحابة؟ قالوا لا قال والذى نفسى بيده لا

تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤية احدهما - 01:22:50

رواه مسلم وابو داود. ومن الادلة حديث ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تضارون في رؤية

الشمس والقمر اذا كانت صحو لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم بوضع اذا لا كما تضارون في رؤيتها - 01:23:08

برؤيتها رواه الشیخان وغیره ولذلك حديث صهیب اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارک وتعالی تریدون شيئا ازیدکم؟

فاللهم تبیض وجوهنا؟ الـم تدخلنا الجنة النار قال فیکشف الحجاب فـما اعطـوا شـئـا اـحـبـاـلـهـمـ منـ النـاظـرـ الىـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ -

01:23:25

ووضع موسم والترمذى والنمسائى وغيره. ومن ذلك حديث ابي موسى الاشعري الذي رواه الشيخ على البخاري ومسلم وغیرهـما. عنـ

النبي صلى الله عليه انه قال جلة هذه من فضة انيسـهـما وـمـاـ فـيـهـماـ. وجـنـةـ مـنـ ذـهـبـ عـالـیـهـمـاـ فـیـهـماـ. وـمـاـ بـینـ الـقـوـمـ وـبـینـ اـنـ يـنـظـرـوـاـ الـىـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ -

01:23:45

الکبریاءـ عـلـیـ وجـهـیـ فـیـ جـنـةـ عـدـنـ وـلـهـذاـ قـالـ روـیـ ابوـ بـکـرـ خـالـلـ فـیـ السـنـةـ وـالـادـلـةـ فـیـ الشـرـیـعـةـ بـسـنـدـ صـحـیـحـ عـنـ اـبـیـ عـبـیدـ القـاسـمـ اـبـنـ

سلام قال وذكرت عنده هذه الاحاديث في الرؤيا هذه عندنا - 01:24:05

احب نقلها الناس بعضهم عن بعض. واقوال اهل العلم في وجوب الایمان والتصديق برأية المؤمنين لربهم يوم القيمة اكثر من ان تتحصى. كثيرة ولهذا قال رحمة الله مثل احاديث الرؤيا كلها وان وان عن الاسماء واستوحش منها المستمع - 01:24:20

يستوحش اهل البدع هي الجهمية ومعتزلة عنك رؤية الله يوم القيمة مع انها الآيات صريحة والنصوص واضحة. واولها قال المراد بالرأية العلم يقول معتزلة انكم ترون القمر انكم تعلمون ربكم كما تعلمون هذا القضاء انه القضاء. لا تشكون في العلم به - 01:24:39

تعلمون ربكم كما تعلمون ان هذا القمر قمر كيف العلم زائل عن جميع النفس يوم القيمة ما في اشكال. حتى الكفرة الذين ينكرون ينكرون وجود الله يؤمنون يوم القيمة ان كنت حصيل حاصل ما لها معنى - 01:25:04

تم تأويله يقول انكم ترون ربكم يعني تعلمون ربكم الرؤيا معناها العلم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيلة لم تعلم الحديث صريحة انكم ترون ربكم كما ترون الشمس صحوا يوسف هذا علم ولا رؤية بفر - 01:25:22

ومع ذلك انكرها معتزلة. انكروا رؤية الله وانكروا علوه. انكروا كونه فوق السماوات وفوق العرش. وانكروا العلو. واهل السنة امنوا بالعلو بعلو الله وان الله فوق العرش وامنوا برأية الله يوم القيمة. والاشاعرة يذبذبون لا الى هؤلاء لا هنا - 01:25:38

دائما الشعار كلهم اه وسط قيل ايش؟ قيل معتزلة وبين اهل السنة. هم يريدون ان يكونوا مع اهل السنة ارادوا ان يكونوا مع اهل السنة في الرؤية ومع المعتزلة في انكار العلوم - 01:25:58

وصاروا مع هؤلاء ومع هؤلاء فاتبتو رؤية الله يوم القيمة اثبته المشاعر كما تكون السنة. لكن انكروا رؤية الله وانكروا علو الله. انكروا ان يكون الله فوق العرش. اين يرى ربنا الاشعرية - 01:26:12

كانوا يرانا في جهة اين يرى؟ من فوق؟ قالوا لا. من تحت؟ لا. امام؟ لا. شمال؟ لا. ايمين؟ لا. اين يرى؟ يقول يرى لا في جهة وانكر عليهم اهل السنة وبدعوهم. وحتى انكروا عليهم الصبيان وضحكوا من قول الاشاعرة ان الانسان ان ان الرؤية تكون بلا - 01:26:28

بلا مقابلة قالوا لا يمكن ان تكون الرؤية الا بمقابلة المرئي لابد ان يكون قاضيا للرأي مواجهها له مبينا له. اما رؤية بدون جهة بدون مقابلة ما يمكن. ولهذا سماهم بعض - 01:26:51

لا انشي ولا ذكر. ليسوا من اهل السنة وليسوا من اهل المعتدين. ارادوا ان يكونوا مع المعتزلة في انكار العلو وارادوا ان يكونوا مع اهل السنة في الرؤيا فعجزوا عن ذلك فلجلوا الى حدود وهي التي ممبوهة وهي التي - 01:27:06

الحجۃ ولیست حجۃ. فقالوا من حججهم ان في عدنا دلیل ان انه يمكن الرؤية بلا مواجهة. ما هي؟ قالوا رؤية لسان وجهه فیراب بلا جهاد يقول لهم اولا الرؤية الرؤية في المرأة ليست ثابتة والثانية عندهم اذهبا للمواجهة اذا - 01:27:29

صوت اباه رأى صورته في المرأة وبهذا يكون اهل السنة والجماعة امنوا بعلو الله وانا فوق العرش وفي الرؤية. والمعتزلة انكروا الامرین. انكروا علو الله وانكروا الرؤيا فسروها بالعلم قال شاعرة امنوا بالرأية وانكروا العلوم - 01:27:49

وصاروا مع المعتزلة في انكار العلو ومع اهل السنة في اثبات الرؤيا. ولهذا قال الطالب رحمة الله يجب الایمان بها وان جاءت الاسماء واستوحش من من الذي يستوحش منها؟ اهل البدع. وانما عليه الایمان بها. والا يرد منها حرف واحد. والامام لا ترد ولا حرف واحد - 01:28:08

عبد للنصوص الكتاب والسنة لا فرض حق. من رد حرف من القرآن كفر وكذلك السنة وان لا يرد منها حرف وغيرها من الاحاديث المأثرات عن الثقات وغيرها من الاحاديث المأثرات عن الثقات. يعني كل الاحاديث التي اثرت وروت عن الثقات والاسباب يجب الایمان بها. نعم - 01:28:28

الا يخاصل احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدال. فان الكلام في القدر والرأية والقرآن وغيرها من السنن مكره ومنهي عنه. لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة - 01:28:52

حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن بالثار. الذكر الواو اصح يصلي ما فيها. لا يكون صاحبه وان اصاب نعم هذا الكلام حق يقول

المؤلف رحمه الله يجب على المسلم ان يؤمن بالنصوص بالاحاديث والا - 01:29:12

تخاصم احدا ولا يناظرك. ولا يتعلم البداية. كل هذا مطلوب من المسلم الا يخاصم احدا ولا يناظر الخصومات الخصوم والجدال في الدين حينما يخاصم الانسان ويناضل في النصوص فهذا يؤدي به الى الانكار والتأويل - 01:29:32

وهذه طريقة اهل البدع والخصومات والجدال وطريقة عن اهل البدع ان الله يبغض وفي الحديث ان الله يبغض الاعد الخصم وقال تعالى في ذنبهم بل هم قوم خصومون. بل هم قوم خصومون - 01:29:52

فالخصومة والجدال والمناظرة مذموم في النصوص ولهذا روى الاجري في الشريعة بسند حسن عن بعد بن عيسى قال انصرف مالك ابن انس رضي الله عنه يوما الى المسجد وهو متকئ علينا فللحظه رجل - 01:30:08

يقول له ابو الحوريه كان يتهم بالارجاء فقال يا ابا عبد الله يخاطب اسمع مني شيئا اكلمك به واحاجك اخبرك برأيي قال فان غلبتني قال ان غلبت فاتبعني قال فان جاء رجل اخر فكلمنا فغلبنا قال نتبعه فقال مالك رحمه الله - 01:30:23

اه يا عبد الله بعث الله عز وجل محمدا بدين واحد. واراك تنتقل من دين الى دين قال عمر بن عبد العزيز وجعل دينه غرضا لخصومات اكثر التنقل. وعنه رحمه الله قال الكلام في دين الله اكرهه. وعن سلام ابن ابن - 01:30:43

مطیع ان رجلا من اصحاب الاهواء يعني اهل البدع قال لابيوب السختياني يا ابا بكر اسألك عن كلمة من البدع يقول فولى ايوب وجعله يشير باصبعه ولا نصف كلمة - 01:31:02

لا يريد يكلف اهل البدعة لا يوجد قال ولا نصف كلمة رواه الاجري الاجري في الشريعة وعن دعوة ابن قرة قال الخصومات في الدين تحبط الاعمال. قال الحسن ابن علي البربهانى - 01:31:16

في شرح السنة والكلام والجدال والخصومة في القدر خاصة منه عنه. عند جميع الفرق. لأن القدر سر الله تعالى الرب جل اسمه الانبياء عن الكلام في القدر. ونهاي النبي صلى الله عليه وسلم عن خصومة القدر. وكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبعون. وكره - 01:31:31

العلماء واهل الورى ونهوا عن الجدال في القدر فعليك بالتسليم والاقرار والاعبادة واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء واسكت عما سوى ذلك اذا لا يجوز للانسان ان يخاصم احدا ولا يناظره في النصوص ولا يتعلم الجدال. قال

المؤلف رحمه الله فان الكلام في القدر - 01:31:51

والرؤى والقرآن وغيرها من السنن مكره ومنهي عنه. لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى مع جدال ويؤمن بالثار هذا كلام الامام احمد رحمه الله يقول كلماه في القدر كما سبق يتكلم في القدر يسأل يعترض على الله لما فعل كذا - 01:32:16

ويسأل عن الكيفية وكذلك الرؤى يجادل النصوص - 01:32:38